

63- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه المتكاسرة وعلى الله المتواصلة ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فكما تقدم لنا انه جاءت عدة احاديث في بيان صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان اصح هذه الاحاديث ثلاثة. وهي حديث ما حديث عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنهما خرجه الشيخان. وحديث من؟ حديث عبد الله بن - [00:00:30](#)

زيد خرجه ايضا الشيخان. والحديث الثالث هو حديث علي رضي الله تعالى عنه. وحديث علي انما هو في السنن. وقد تقدم لنا ان ابا داود قد خرج حديث علي من عدة طرق. نعم. ولم يسقه كاملا - [00:01:00](#)

الذي ساقه كاملا هو الدارقطني. وحديث علي رضي الله عنه هو اكمل الاحاديث. هو اكمل الاحاديث في بيان صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا اعلم حديثا صحيحا اكمل - [00:01:30](#)

من حديث علي فيما يتعلق ببيان صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعدت فيما سبق اني سوف اتي بحديث علي حتى يقرأ ونعرف صفة وضوء او رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم في الصحيحين تقدم انه جاء في الصحيحين - [00:01:50](#)

من حديث عطاء ابن يزيد عن حمران عن عثمان رضي الله عنه لعل ابو انس ينتبه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين. لا يحدث فيهما نفس - [00:02:20](#)

الا غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم. فاشترط قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه يعني اقبل بهما على الله عز وجل فانه عندئذ يغفر له ما تقدم - [00:02:40](#)

من ذنبه نأتي الى حديث علي وقد ساقه الدارقطني مطولا وجمع طرقه قال حدثنا قال ابو الحسن الدعوة قطني في كتابه السنن حدثنا علي بن عبدالله بن بن مبشر قال - [00:03:00](#)

دفن احمد بن سنان قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حاء وحدثنا احمد بن محمد بن سعدان قال حدثنا شعيب بن ايوب قال حدثنا حسين بن علي الجعفي قال وحدثنا ايضا اي دارقطني يعقوب ابن ابراهيم - [00:03:20](#)

قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل قال حدثنا ابو الوليد وهو الطيالسي ويحيى ابن واوي بكير قالوا اي الثلاثة حدثنا زائدة وهو ابن قدامة قال حدثنا خالد ابن علقمة وهو الهمداني ثقة - [00:03:40](#)

وجاعدة بن قدامة ثقة قال حدثني عبد خير وهو الهمداني من كبار التابعين. قال جلس رضي الله عنه بعدما صلى الفجر في الرحبة رحبة المسجد. ثم قال لغلامه ائتني بطهور - [00:04:00](#)

فاتاه الغلام باناء طبع بالفتح بطهور هو الماء وبالظم بطهور الطهور هو الفعل والفتح والماء فائتني بطهور بماء فاتاه الغلام باناء فيهما وطست. نعم المتساقط من الماء وين يقع؟ في الطست. نعم. قال ونحن ننظر اليه فاخذ بيمينه - [00:04:20](#)

الاناء فاكفأه على يده اليسرى. اصغى الاناء حتى غسل يده اليسرى. ثم غسل كفيه وتقدم لنا انه غسل اول ما ابتدأ بغسل ماذا؟ يده اليمنى ثم غرف باليمنى وغسل ماذا؟ كلتا كفيه. نعم. غسل كلتا كفيه. اذا اذا كنت بتتوضأ - [00:04:50](#)

من اناء فانت اولاً اغسل يدك اليمنى قبل ان تدخلها ثم اغرف بعد ان تغسل يدك اليمنى اغرف بيدك واغسل يديك كلتاها. واما اذا كنا مثل الان نتوضأ من حنفيات الماء وصنابير الماء فتفتح الماء وتغسل رأسا - [00:05:20](#)

طيب غسلك لكفيك السنة ثلاثا. قال ثم غسل كفيه وجاء بانه غسلهما ثلاثا ثم اخذ بيده اليمنى الاناء فافرغ على يده اليسرى ثم غسل

كفيه ثم اخذ بيده اليمنى الاناء فافرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه فعلة ثلاث مرات - [00:05:40](#)

غسل كفيه ثلاث مرات بعد ان غسل يمينه ثم غسل كلتا كفيه غرف وغسل كلتا كفيه ثلاثا ثم قال العبد خير كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات. قال ثم - [00:06:10](#)

دخل يده في الاناء فمضمض واستنشق. وهذا بغرفة ولا غرفتين؟ بغرفة واحدة هذه هي السنة تاخذ تاخذ من هذه الغوثة شيء لفمك ثم لانفك. نعم ثم الثانية ثم وان فصلت فلا بأس ولكن السنة الجمع وعدم الفصل هذه هي السنة. قال ونثر بيده - [00:06:30](#)

اليسرى نثر بيده اليسرى. نعم. وتعلمون ان اليد اليمنى للامور الطيبة. الطيبة المستحسنة واليسرى بخلاف ذلك. نعم. ولذا الانسان يأكل بيده اليمين ويصافح بيده اليمين. واما الاستنجاء وما شابه ذلك فبيده اليسار. قال ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات. ثم ادخل يده - [00:07:00](#)

واليمنى في الاناء فغسل وجهه ثلاث مرات. نعم. وتقدم لنا ان غسل الوجه من منابر الشعب الى الذقن ومن طرف الاذن اليمنى الى اليسرى. قال ثم غسل يده اليمنى ثلاث موات نعم طبعا والا نعم عفوا هذا لعل نرجئه الى نهاية الحديث - [00:07:30](#)

هناك بعض الاشياء التي لم تذكر نوجهها الى نهاية الحديث باذن الله. قال ثم غسل بيده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق. نعم. فمن اطراف الاصابع الى المرفق. ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات الى - [00:08:00](#)

برفق ايضا من اطراف الاصابع الى المرفق والمرفق داخل. قال ثم ادخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها الماء نعم ثم رفعها بما حملت من الماء. نعم. قال ثم مسحها بيده الوسوة ثم - [00:08:20](#)

ومسح رأسه بيديه كلتيهما موتا. نعم. عندما غرف نعم بيده اليمنى؟ نعم. جمعها الى يده اليسرى ثم نعم مسح على رأسه في حديث عبد الله بن زيد انه كان يبدأ بماذا؟ بالمقدمة الى المؤخرة ثم يرجع. قال ثم رفع - [00:08:40](#)

بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما. مرة مرة واحدة لا يسن ولا مسحه واس. لانك لو كورت ماذا فعلت؟ غسلته. والسنة المسح. قال ثم - [00:09:10](#)

بيده اليمنى على قدمه اليمنى. صب بيده اليمنى على قدمه اليمنى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى اليمنى يغسلها يصب اليمين ويغسل بماذا؟ باليد اليسار. يصل باليد اليسار نعم هذه هي اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات طبعا الى الكعب قال ثم - [00:09:30](#)

رب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات. ثم غسلها بيده اليسرى. ثم ادخل يده اليمنى في الاناء. فعرف بكفه فشرب ادخل يده اليمنى ثم غرف ثم شرب من الماء. هذا الشرب هل له علاقة بالوضوء؟ ليس له علاقة. لكن علي رضي الله عنه - [00:10:00](#)

اراد ان يأتي بكل ما حصل وما وقع. فقد يكون شربه عليه الصلاة والسلام لهذا الماء حاجة اي شيء للشرب لحاجة الى الشرب. قال فحرف بكفه فشرب. ثم قال هذا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن احب ان ينظر الى ظهور - [00:10:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره. قال الدار قطني وقد زاد بعضهم الكلمة والشيء والمعنى قوي. وقال عنه صحيح. نعم. فهذا خبر صحيح. نأتي الى الشيء الذي لم يذكروا نعم يا ابو ناصر اول ما نبدأ بالنسبة لتخليل اللحية نعم تخليل اللحية طبعا هذا ما ثبت - [00:11:00](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالاحاديث المرفوعة. لم يثبت منها شيء. وانما ثبت عن الصحابة متى تخلل اللحية اذا غسلت وجهك تخلل اللحية. لان اللحية تكون تابعة للوجه. طبعا اللحية لعل الشيخ - [00:11:30](#)

حسن ينتبه اللحية على قسمين بالنسبة لغسل الوجه. ما ثبت على الوجه هذا ماذا؟ يجب غسله استغسل هذا لا يجب ماذا؟ لا يجب غسله لانه ليس من الوجه. نعم هو تابع للوجه لكن - [00:11:50](#)

ليس هو في حكم الوجه وان نعم وانما الذي يجب هو ما ثبت على الخدين والذقن. نعم من الشعر النابت على هذا الذي يجب ان يغسل. وما استغسل فهذا لا يجب غسله. نعم التحليل تدخل يدك في خلل - [00:12:10](#)

لماذا؟ فيه خلل اللحية هذا ثبت عن الصحابة. هذا امر. الامر الثاني يا شيخ اسلام الذي لم يذكر هنا نعم يسيل الماء على وجهه وهذا

جاء في رواية لحديث علي وفيها - 00:12:30

بعض ان نضوا مسح الاذنين مسح الاذنين هنا لم يذكر وهما تابعان للرأس. نعم لم يذكر في هذه الرواية وجاء في رواية اخرى في

حديث علي المهم جاء في الاحاديث الاخرى نعم. والسنة في - 00:12:50

بمسح الاذنين تدخل السبابتين في صماخ. في صماخ الاذنين ولعلم انس ايضا ينتبه بابهاميك شحمة نعم اذنك بعد الذي لم يذكر نعم

رابع رجلين نعم بالخنصل. اصابع رجلين نعم بالخنصل. وانتم كما تقدم تعلمون ان - 00:13:10

صب فتحتاج الى ماذا؟ نعم تحتاج الى التخليل. يعني الان صنبور الماء اذا فتحته بقوة يعني غالبا انه يأتي والاحسن انك تدخل

الخنصر في الخلل. وبالذات اذا كنت تصب. فهنا - 00:13:40

اكد طبعا يجب وجوبا يعني استيعاب القدم مع مع الاصابع في الغسل في هذا يجب وجوبا. آ لا ذلك ليس بواجب ذلك. لكن بالنسبة

الخاصة نهاية ماذا؟ نعم ام يعني الخنصر مع الذي يليه قد تحتاج الى ماذا؟ الى التخليل. نعم احسنت بعض - 00:14:00

نعم مجتمعة واحيانا تكون يعني خاصة بالشتاء الجلد يكون شوي يابس. نعم فانت يعني ولذا جاء في حديث عبدالله بن عمرو قال

تلوح اعقاب اقدمهم تلمع لم يصب لم يصبها ماذا؟ الماء - 00:14:30

قال ويل للاعقاب من النار. اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار. نعم بعد في شيء لم يذكر بالنسبة لمسح الرأس ذكرناه هذا جاء في

حديث عبد الله بن زيد انك تبدأ بالمقدمة الى المؤخرة ثم ترجع. نعم - 00:14:50

البرادم طبعا هذي هي العقد التي تكون على الاصابع هذي تسمى البراجم. وهذي يعتنى بها في اثناء الوضوء لان الماء قد ماذا؟ قد لا

يصل اليها. وهذا كما تقدم يا ايها الاخوة. هذا كما - 00:15:10

تقدم بارك الله فيكم هو يصب صب. والرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم توضع بماذا؟ بمدة ونمد اجتماع القبضتين وتوضاً بثلاثي

مد. فاذا هو محتاج الى ماذا؟ احيانا يحتاج نعم يعني - 00:15:30

الاشياء التي تحتاج الى ان تدلك هو ذلك ليس بواجب. لكن هناك اشياء تحتاج الى ان لابد تتأكد من وصول ماذا من وصول الماء نعم

فلذا يعتنى في مسألة البراجم ويعتنى ايضا بالخلل الذي يكون - 00:15:50

اين الاصابع؟ نعم. وهذا هو صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم. و باليسرى لان كما تقدم غسلها يصب اليمين ويغسلها باليد

اليسرى فانت ايضا تخلل الرجل اليمنى باليد اليمنى. لا هذا فعل. لا في حديث علي. قال صب اليمين وغسل - 00:16:10

اليمنى بيده اليسرى وحتى لو كان هناك عليك شواب وانت قد لبست على طهارة فتمسح ايضا بماذا بيدك اليسرى تمسح بيدك

اليسرى. نعم. نعم. يمسك حفلة ماء ويضحى عند منابت الشعر نعم سنة. نعم. يعني تقصده رقبة ولا منابت الشعر؟ هكذا يقول -

00:16:40

تحت هنا المنطقة هذي يعني هو طبعا بعض اهل العلم يرى ان الرقبة تمسح وجاءت فيها احاديث ولكنها ضعيفة شديدة الضعف. قال

بذلك الشوكاني رحمه الله من اهل العلم ولكنها - 00:17:10

وشديدة الضعف نعم وكل الاحاديث التي مرت علينا ليس فيها ماذا؟ ليس فيها مسألة الرقبة. وهذا الشخص من اهل العلم قد يكون

هنا يريد ان يخلل. نعم التحليل هنا. نعم. تدخل اصابعك في خلل اللحية. نعم - 00:17:30

فهذا كما تقدم يعني ثبت عن الصحابة ولم يثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وطبعا ابو حمزة كما جنب الشيخ مصطفى اقترح

علينا اقتراح وهو اننا نطبق هذا عمليا كما طبقه عليه الصلاة - 00:17:50

والسلام لصحابته وكما فعل الصحابة. فلعل شرايك يا شيخ حسن لا يعني يطبق عمليا. الله عليك يا شيخ. والله ان شاء الله. لعل هذا

نطبقه باذن الله عمليا حتى لو لم يوافق الشيخ حسن هذا - 00:18:10

جاء في الاحاديث نعم ما علينا من عنده نعم كما قال ابو ناصر. نعم. كثير مقاطع مليانة جميل جميل لكن حنا المقصود يعني فيما بيننا

ايضا نعم فنطبق هذا عمليا بمشيئة الله - 00:18:30

ولعل ايضا فيما بعد الصلاة تطبق ايضا عمليا ان شاء الله يأتيانا ايضا ما يتعلق بالصلاة نسأل الله ان يقبل منا ومنكم. امين - 00:18:50